

# الدفاع عن الإمام أبي حنيفة النعمان | فخر الدين الكهرمان آبادي حمزة سليمان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومعنا عبر اتصال هاتفي الاخ فخر الدين الكهرمان آبادي حمزة ابن سليمان هنتناقش النهاردة تحت عنوان الرد المنهجي على الطاعنين في الامام ابي حنيفة النعمان. الاخ مقسم الموضوع لخمس مواضيع - 00:00:00

هنبداً بالموضوع الاول حقيقة الطعن في الامام ابي حنيفة. طيب السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ثم اما بعد بعدين الترحيب بالمهندس محمد شاهين وجمهور قناته الكريم التي يأسها الله تبارك وتعالى لها القبول وله التوفيق والسداد وللمستمعين وذويهم تمام - 00:00:25

الصحة والعافية. ولقد كان مرتباً لهذا الاتصال من اسبوع مضى الا ان قريبة لي في مقام والدتي توفاهها الله منذ ايام. فكان ذلك سبباً في تأخير هذا اليوم. فاسألکم جميعاً لها الدعاء بالرحمة والمغفرة ولاهلها بالصبر والسلوان. ونظرة العامة لمن يملك السم - 00:00:45

السلف بهذه الصورة اظنه امراً محموداً. فمع هذه الهجمة الشرسة من مطايا الغرب واعوانه من المنتسبين للعلمانية والليبرالية ونحوها من مدارس الفكر الحديثة الا ان الناس مع كل هذا تقدر لاهل العلم قدرهم. وما الداعي في نقل كلام الاقران في بعضهم البعض - 00:01:05

سيان في امام علم كابي حنيفة رضي الله عنه. وهو من اعلام السلف. واحد ائمة المذاهب الاربعة المعتمدة لدى السنة منذ فجر الاسلام. وخلينا حتى لا نطيل على المشاهد الكريم نفصل الرد عليه في نقاط رئيسية. الامر الاول آ في حقيقة الطعن في الامام بها - 00:01:25

حنيفة. ابدأ بكلام الامام العلامة تاج الدين السبكي رحمه الله في نقده على من تكلم في الائمة والعلماء. وخص بكلامه طلبة العلم من المشتغلين بعلوم الشريعة. فما بالك بمن قدح فيه من العوام؟ يقول للامام تاج الدين السبكي اول ما تقدمه انه ينبغي لك ايها - 00:01:45

استرشد ان تسلك سبيل الادب مع الائمة الماضيين. والا تنظر الى كلام بعضهم في بعض الا اذا اتى ببرهان واضح ثم ان قدرت على التأويل وتحسين الظن فدونك والا فاضرب صفحاً عما جرى بينهم. فانك لم تخلق لهذا فاشتغل - 00:02:05

ما يعينك ودع ما لا يعينك ولا يزال طالب العلم عندي نبيلاً حتى يخوض فيما جرى بين السلف الماضيين ويقضي لبعضهم على بعض فاياك ثم اياك ان تصغي الى ما اتفق بين ابي حنيفة وسفيان الثوري او بين مالك وابن ابي ذئب او بين احمد بن صالح والنسائي - 00:02:25

اي او بين احمد بن حنبل والحارث المحاسبي وهلم جر الى زمان الشيخ عز الدين بن عبد السلام والشيخ تقي الدين بن الصلاح فانك ان اشتغلت بذلك خشيت عليك الهلاك. فالقوم ائمة اعلام ولاقوالهم محامل ربما لم يفهم بعضها - 00:02:45

فليس لنا الا الترضي عنهم والسكوت عما جرى بينهم كما يفعل فيما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم. فبداية القول ان من نبيل طالب العلم علم الا يلتفت لطعون العلماء بينهم. وكما اقر بذلك الامام السبكي رحمه الله. فلقولهم على بعضهم محامل لا شك في ان اغلبها -

تغيب عن ذهن طلبة العلم واما عن المدح في ابي حنيفة فان شئت ان تدونها وتجمعها من بطون الكتب فدونك محبرة بحجم نهر الفرات لتكفي جمع مناقبه ومآثره وما دون عنه في علمه وصلاحه وزهده. ولو فرضنا الوقت لذكر مناقب الامام ومآثره رضي الله -

عنه لقضينا الساعات في مثل هذا وما انتهينا. ودونك كتاب مناقبه المدون تحت عنوان الخيرات الحسان في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان للامام ابن حجر الهيتمي على الرغم من انه الشافعي للمذهب الا انه تصدر لكتاب جمع فيه مناقب امام الاحناف. هذا بخلاف ما روي عن مناقبه في تاريخ بغداد - 00:03:45

سير اعلام النبلاء وكتب الجرح والتعديل سائرهما ومن سير اعلام النبلاء يقول الامام الخريبي عن ابي حنيفة يقول ما يقع في ابي حنيفة الا حاسد او جاهل. وقد صدق في ذلك. ويقول الامام يحيى بن سعيد قطان لا نكذب الله. ما سمعنا احسن من - 00:04:05  
اي ابي حنيفة وقد اخذنا باكثر اقواله. ويقول علي بن عاصم لو وزن علم الامام ابي حنيفة بعلم اهل زمانه لرجح عليهم قولوا حفص بن غياث كلام ابي حنيفة في الفقه ادق من الشعر لا يعيبه الا جاهل. الامام ابن المبارك يقول ابو حنيفة افقه الناس - 00:04:25  
الامام الشافعي يقول مقولة عجيبة. يقول الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة. قلت هذا نقل الامام الذهبي الامامة في الفقه ودقائقه مسلمة الى هذا الامام وهذا امر لا شك فيه. ده كلام الامام الذهبي. ثم اورد البيت قائلا - 00:04:45

وليس يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليلي. فالامام الذهبي اورد في ترجمة الامام ابي حنيفة ما يقرب من ثلاثين صفحة بخط يده فيما صح وما لم يصح عنه. وابتدأ تعريفه بقوله الامام فقيه الملة عالم العراق ابو حنيفة - 00:05:05

عمان ابن ثابت ابن زوطة التبيي الكوفي مولى بني تميم ابن ثعلبة او مولى بني تميم الله ابن ثعلبة. ومعنى قوله فقيه الملة اي لانه افقه اهل الملة قاطبة. فسيده بذلك على مالك والشافعي وابن حنبل والليث. وسائر فقهاء المسلمين. وده رأي الذهبي. لك ان تقبله -

او تردد شأنك لكن يبقى رأي الذهب فوق رأيك. ومن ضمن ما اورده الذهبي ورده وضعفه. آآ حتى ما نقول انه الذهبي كان يورد كل شيء. لا الذهبي كان يورد الصحيح والضعيف وما كان ضعيفا ينقضه بذاته ويقول ان هذا الامر ضعيف او هذه القصة ضعيفة. فيقول الامام الذهبي من - 00:05:45

ما اورده وضعفه عن الامام لما اردت طلب العلم جعلت اتخير العلوم واسأل عن عواقبها فقليل تعلمي القرآن فقلت اذا حفظته فما يكون اخره؟ قالوا تجلس المسجد فيقرأ عليك الصبيان. ثم ذهب آآ ابن الامام الذهبي رحمه الله في سرد - 00:06:05  
قصة ثم ماذا علق عليها؟ قال واحسب هذه الحكاية موضوعة ففي اسنادها من ليس بثقة. وذكر قصة اخرى ثم قال ونقل وعلق عليها الامام الذهبي قال قلت الان كما جزمتم بانها حكاية مختلقة. فان الامام ابي حنيفة طلب الحديث واكثر منه في - 00:06:25  
انتماءات وبعدها. المقصود من كلامنا ايه؟ لا ترد كلام الذهب في السير. لان الامام الذهبي امام ناقض. ذكر مناقبه. وذكر محاسنه اشكل على بعضها ونقدها واقر بالآخر واسندها اسنادا سليما. وحاصل ما اورده ان الامام الذهبي كان اماما ناقلا ناقلا - 00:06:45  
وكتابه السير له منهج معتبر في نقد الروايات. اقول برأيي فيه انه كتاب نق ناقد لم يسبق اليه في امة العرب. ولا امة فيما قبلها على ما اعلم. الامر الاخر ان ائمة اهل الاثر من امثال الامام يحيى ابن معين اثنى على الامام ابي حنيفة في اسناد الاثر والامام بالحديث.

فيقول محمد بن سعد العوفي سمعت يحيى بن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث الا بما يحفظه. ولا يحدث بما ليحفظ وقال صالح بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة في الحديث. والكلام في ابو حنيفة لا ينتهي - 00:07:25  
في انه كان رجلا زاهدا مات كمدا لرفضه التسلط على رقاب العباد. حبس وجلد ليكون قاضيا وابى ان يكون خشية ان يقع في حقوق العباد فلما تولى القضاء رغما عنه حكم بين الناس يوما او يومين ثم مرض بعد ذلك ستة ايام ثم مات هذا فيما صح عنه في -

الاثار الذي رواه اسماعيل ابن ابي اويس عن الربيع الحاجب في قصة ارغام ابي حنيفة على القضاء من قبل الخليفة المنصور. اما ابو حنيفة قال المنصور والله ما انا بمأمون الرضا فكيف اكون مأمون الغضب؟ فلا اصلح لذلك. قال المنصور كذبت بل تصلح. فقال ابو حنيفة كيف يحل ان تولي - 00:08:05

من يكذب وقيل ان ابا حنيفة ولي له القضاء فقضى قضية واحدة وبقي يومين ثم اشتكى ستة ايام ثم توفي. صح قال الفقيه ابو عبد الله السيمري لم يقبل العهد بالقضاء فحضر وحبس ومات في السجن. وما عرضته غيظ من فيض ونعروض - 00:08:25  
اتهامه في امام الملة كما دعاه بذلك الامام الذهبي ونعروض للاشكال الاول وقوله بخلق القرآن. اورد هذا الدعي ما ذكر في التاريخ الكبير برقم الفين مية ثمانية وتسعين. سليم بن عيسى القارئ الكوفي قال سمع الثوري حمزة الزيات. روى عن - 00:08:45  
احمد بن حميد ودرار بن سرد. قال لي ضرار ابن سرد. حدثنا سليم. سمع سفيان قال لي حماد بن ابي سليمان ابلغ ابا حنيفة مشرك اني برئ منه. قال وكان يقول القرآن مخلوق وهو مولى لبني تميم ابن ثعلبة ابن ربيعة. لو رحنا لكتاب تهذيب الكمال - 00:09:05  
للايميل جمال الدين مزي رحمه الله. ونخرج ترجمة ضرار ابن سرد. بيقول فيه ايه؟ شف معي. قال علي بن الحسن الهيسنجاني سمعت يحيى بن معين يقول قول بالكوفة كذابان. ابو نعيم النخعي وابو نعيم ضرار بن سرد. وقال البخاري والنسائي متروك الحديث. وقال - 00:09:25

في موضع اخر ليس بثقه. وقال الحسين بن محمد بن زياد القباني تركوه. والحاكم ابو احمد قال فيه ليس بالقوي والدارقطني قال هو ضعيف. طبعا الاخ شاف اسم الامام البخاري على كتاب التاريخ الكبير فقال لك خلاص يبقى الحديث اللي اورده مية في المية صحيح. لانه منهج الامام البخاري في نقل الرواية - 00:09:45  
في كتابه التاريخي الكبير لا يمت بصلة في منهجه الذي وضعه على الصحيح. حتى ان الامام نفسه الامام البخاري نفسه ضعف ابو نعيم ضرار ابن سرد هذا وترك حديثه في التافه - 00:10:05

في الصحيح وانما اورده في التاريخ الكبير وهو يعلم انه ضعيف. في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي. يقول الامام النخعي حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابي ابا عبدالله احمد بن حنبل يقول لم يصح عندنا ان ابا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق. يعني الامام احمد ابن حنبل ينفي هذه التهم عن ابو حنيفة - 00:10:15

والاخ ده جه يسبته. وقال النخاعي حدثنا محمد بن شاذان الجوهرى. قال سمعت ابا سليمان الجوزجاني ومعلّى بن منصور الرازي يقولان ما تكلم ابو حنيفة ولا ابو يوسف ولا زفر ولا محمد ولا احد من اصحابهم في القرآن. وانما تكلم - 00:10:36  
في القرآن بشر المريسي وابن ابي داود فهؤلاء شانوا اصحاب ابي حنيفة. فالمطلوب منا دلوقتي ان احنا نرد شهادة احمد بن حنبل ونقبل برواية النعيم التي يتلقفها الجهلاء في الطعن ابي حنيفة والادهى من ذلك كله هو ما اقره ابو حنيفة بلسانه في كتاب الفقه الاكبر والمنسوب اليه - 00:10:56

حيث يقول نسا وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوق اي الله جل وعلا. ومن قال انها مخلوقة او محدثة او وقف او شك في فيهما فهو كافر بالله تعالى. والقرآن كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب. وفي القلوب محفوظ وعلى اللسان مقروء وعلى النبي - 00:11:16

صلى الله عليه وسلم منزل ولفظنا بالقرآن مخلوق وكتابتنا له مخلوقة وقراءتنا له مخلوقة والقرآن غير مخلوق. وبهذا فقد ردنا الطعن الاول وهو قول ابو حنيفة بخلق القرآن وهذا مما لا يصح عنه ابتداء. الامر الاخر وهي قضية رميو - 00:11:36  
لابي حنيفة بالارجاء. وقبل ان نشرع في رد هذا الافتراء عنه لابد ان نعرف الايمان اولاً. وقد عرفه غير واحد من اهل العلم الا ان افضل تعريف من وجهة نظري - 00:11:56

هو ما اورده ابن قيم الجوزية في كتاب الفوائد حيث يقول في تعريف الايمان هو حقيقة مركبة من معرفة ما جاء به الرسول علماً والتصديق به عقداً والقرار به نطقاً والانقياد له محبة وخضوعاً والعمل به باطناً وظاهراً - 00:12:06  
وهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة في الايمان. فالايمان عندنا في اعتقاد اهل السنة كما اجمع عليه ائمتهم وعلمائهم هو تصديق

بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اما اشهر اقوال المرجنة في الايمان ثلاثة. الاول ان  
الايمان ده - 00:12:26

مجرد تصديق القلب ومعرفته وده قول الجهمية ومن وافقهم والثاني ان الايمان مجرد قول اللسان واداء قول الكرامية وقد فصل فرد  
عليهم ابن تيمية في كتابه ومنهج السنة. والقول الثالث ان الايمان قول آآ قول اللسان وتصديق القلب وهو قول مرجنة الفقهاء. فعمل  
الجوارح خارج عند - 00:12:46

عن مسمى الايمان والايمان ثابت لا يزيد ولا ينقص عنده. ده النوع الثالث يعني. هذا الذي ذكرناه مخالف لاعتقاد اهل السنة والجماعة  
القائم على ان الايمان انتقاد وقول وعمل يزيد وينقص. وقد اورد هذا الدعي ما اورده الامام اللالكائي رحمه الله في كتابه شرح اصول  
اعتقاد - 00:13:06

اهل السنة والجماعة. وارجو ان الاخوة المستمعين يركزوا في في الكلام اللي هقوله دلوقتي. لانه الاخ والله ينقل ينقل روايات ضعيفة  
مكذوبة الناس تسمع هذه الروايات تظن انها في البخاري ومسلم. اورد قول الله لك ايه؟ من حديث سليمان ابن حرب. يقول آآ بدون  
ذكر السند حتى لا اطيل. مر ابو حنيفة - 00:13:26

اكرام شف بقى الرواية وشوف يعني انا عاوزك تسمع الرواية وتتخيلها. مر ابو حنيفة بسكران فقال له يا ابا حنيفة انت يا مرجى فقال  
له ابو حنيفة صدقت الذنب مني سميتك مؤمنا مستكمل الايمان. شف يعني هذه الرواية من شناعة وضعها - 00:13:46  
انك لو اتيت بحبر من احبار اليهود وسألته ايعقل صحتها؟ لدخل ملة الاسلام حلف بالله غيبا على وضعها ثم خرج من الملة اعود في  
ملته الاولى. هذا من زيف ما فيها. يعني معقول هذه السطحية المغرقة تمر على الصبي الصغير؟ يعني ابو حنيفة امام المذهب  
هيصح له العقيدة واحد سكران - 00:14:06

في الشارع يتبول طب يا اخي انت سكران بس. يعني كان يبقى سكران بس مش لازم يبقى سكران ويتبول. يعني هو عايز الرواية  
تفرق في امتهان ابو حنيفة فانا اشهد لله ان من وضع هذه الرواية احمق لم يحسن حتى صياغة المعنى. وردت نفس الرواية في في  
تاريخ بغداد. بس من رواية اخرى من رواية القاسم بن عثمان - 00:14:26

شوف بقى بيقول ايه؟ بيقول مر ابو حنيفة بسكران يبول قائما. فقال ابو حنيفة لو انك بولت جالسا. قال فنظر في وجهه وقال قال الا  
تمر يا مرجى؟ قال له ابو حنيفة هذا جزائي منك. صيرت ايمانك كايمان جبريل. رواية القاسم ابن عثمان يدخل السند - 00:14:46  
شخص اسمه ابو شافع معبد ابن جومعة الروياني. ده راجل كذاب متروك الحديث. آآ حكم عليه الذهبي في الميزان في ميزان  
الاعتدال. الجزء الرابع الصفحة مية واربعين. تعال بقى نشوف بقى كلام المحقق النحرير العلامة الدكتور بشار عواد معروف.  
بيقول ايه على الرواية دي؟ بيقول اسناده تاء - 00:15:06

والخبر موضوع ومعبد ابن جمعة الروياني كذاب. في الرواية تلف. والخبر موضوع والراوي كذاب. يقول اذهبوا وانظروا ترجمة ابو  
حنيفة في ميزان الاعتدال عند الذهبي. نروح نشوف كلام المحقق النحرير الدكتور بشار عواد معروف ماذا يقول؟ في طبع التهذيب  
الكمال مؤسسة الرسالة على هامش - 00:15:26

في ترجمة الامام ابي حنيفة رحمه الله في الجزء التسعة وعشرين صفحة ربعمية خمسة واربعين ان شاء الله المراجع هتنزل آآ على  
الشاشة علشان الناس تشوفها بصوت وصورة يعني. الامام اسف العلامة الدكتور بشار ماذا يقول؟ يقول ابو حنيفة النعمان ابن ثابت  
امام كبير من الائمة - 00:15:46

ما فقيه عظيم من فقهاء الاسلام. وقد تكلم فيه بعض الناس وتناولوا عليه بسبب رأيه. وزعموا ان الامام الذهبي ترجمه في الميزان  
وهي ترجمة مدسوسة ففي خزانة كتبي نسخة المؤلف بخطه مصورة وليس فيها ترجمته وهو وان لم يكن من - 00:16:06  
عنين بالدراسات الحديثية او التفرع للحديث رواية ودراية كغيره من اعلام المحدثين في زمانه لكنه فقيه الاسلام غير دافع فينظر  
اليه من هذا الجانب من غير تعصب. ده كلام واحد بقى ايه؟ طبعا العلامة الدكتور بشار العواد هذا معروف ان هو امام - 00:16:26  
عصرهم في التحقيق ولا ولا يساوى الا بالعلامة محمود شاكر ابو فهد رحمه الله. كلاهما لهم يد بيضاء على تحقيق التراث. المسألة

الاخيرة في طعنها على الامام اه رمية بالكفر والاستتابة. فقد اورد هذا الدعي في كلامه بان ابو حنيفة قد رمي بالكفر - [00:16:46](#)  
وقد استتيب من الكفر مرتين. فمن الذي رماه بالكفر؟ ومن الذي زاد عنه؟ ترى ان اخبرتك ان ابن تيمية قد قال نسا ان من رمى ابو  
حنيفة كفر فهو احق بالكفر منه. الامام شيخ الاسلام ابن تيمية في جمع المسائل يقول ما نصه. كان في طالب يسأله. يقول له يا امام  
مسألة - [00:17:06](#)

فيمن اورد مسألة من الفقه الاكبر لابي حنيفة رحمه الله ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ينفي ان الله فوق فوق العرش وان  
الاستواء على العرش دل على ان نفسه فوق العرش. فانكروا عليه وقالوا هذا كفر. وايضا لا يجوز - [00:17:26](#)  
ان يقال عن الله نفسه فيكون تشبيها. فهل هو كفر ام لا؟ شف بقى ابو الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رد قال ايه؟ قال من كفر ابا حنيفة  
ونحوه من ائمة الاسلام الذين قالوا ان الله فوق العرش فهو احق بالتكفير. فان ائمة الاسلام الذين - [00:17:46](#)  
اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم ولهم في الامة لسان صدق من الصحابة والتابعين وتابعيهم كالخلفاء الراشدين دين شف بقى  
بيعد بيقول ايه ابن تيمية. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. حلو دول خلفاء. ماشي. والصحابة وابن مسعود وابن عباس - [00:18:06](#)  
ونحوهم ومثل سعيد بن المسيب والحسن البصري وابراهيم النخعي وعطاء بن ابي رباح ومثل مالك والثوري ليث ابن سعد  
والاوزاعي وابي حنيفة. هيقول ايه اكثر من كده بقى الامام ابن تيمية؟ وهذا القول المذكور عن ابي حنيفة هو قول سائر - [00:18:26](#)  
ائمة المسلمين من الصحابة والتابعين والتابعيهم ممن سميناهم. ومن لم نسهمهم كلهم متفقون على ان الله فوق سماواته على عرشه لم  
يقل احد منهم ان الله بذاته في الارض ولا انه ليس فوق العرش. ابن تيمية في مجموع الفتاوى يقول واجعل خصومتك بينك وبين  
ابنتين - [00:18:46](#)

اجعل خصومتك بينك وبين الذهب. اجعل خصومتك بينك وبين ابن المبارك. اجعل خصومتك بينك وبين يحيى بن معين. مش  
قضيتك فخر الدين آا اتركك من فخر الدين. انت اشكالك انك تطعن فيه ابو حنيفة وهؤلاء يزودون عنه. فاجعل خلافك معهم. مش  
معي انا. الامام ابن تيمية - [00:19:06](#)  
في مجموع الفتاوى يقول فمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. شهدنا له بالجنة. واما من لم يشهد له بالجنة فقد قال طائفة  
من اهل العلم لا تشهد له بالجنة ولا نشهد ان الله يحبه. وقال طائفة بل من استغشى من بين الناس ايمانه وتقواه - [00:19:26](#)  
اتفق المسلمون على الثناء عليه زي مين يا مولانا؟ ابن تيمية قال لك كعمر ابن عبد العزيز والحسن البصري وسفيان الثوري وابي  
حنيفة ومالك واحمد والشافعي. نعمل معهم ايه دول؟ هؤلاء الذين ذكرهم ابن تيمية يقول بان هؤلاء تشهد لهم بانهم من اهل الجنة.  
انت - [00:19:46](#)

متخيل؟ وده رأيي اللي مبني تيمية عايز تقبله انت حر. عايز ترده براحتك. فخصومتك حقيقة مع اهل السلف. ومع اهل الاثر من  
متأخرين والمتقدمين. فان اردت ان تخطى ابن تيمية فيما ذهب اليه فهذا شأنك. اجعل خلافك في الاصل مع ائمة السلف. وخذ انت  
منصب المهاجم - [00:20:06](#)  
مناسب للعداء لائمة اهل السلف ونحن نأخذ صف المنافقين عنهم ونكون في نفس الصف ونفس الخندق مع ابن تيمية والذهبي وابن  
كثير ابن المبارك وابن يحيى ابن معين وغيرهم الكثير. نكون معهم في نفس الصف وفي نفس الخندق. وآآ قف كما انت في -  
[00:20:26](#)

في الصف الذي يرميهم بالطعون ونحو ذلك. فهناك حقيقة بعض المشتغلين بالعلوم الشرعية يظن ان ابو حنيفة كونه زاعما لمدرسة  
الرأي في الفقه انه يقدم الرأي على الحديث في كل شيء. وهذا من اجهل ما يكون. وهجيب كلام اثنين من اهل الاثر. كلام ابن تيمية  
وكلام - [00:20:46](#)

ابن عبدالبر الامام ابن تيمية يورد في مجموع الفتاوى ما نصه ومن ظن بابي حنيفة او غيره من ائمة المسلمين انهم اما دون مخالفة  
الحديث الصحيح لقياس غيره فقد اخطأ عليهم. وتكلم اما بظن واما بهوى. فهذا ابو - [00:21:06](#)  
حنيفة يعمل بحديث التوضي بالنبيذ في السفر مخالفة للقياس وبحديث القهقهة في الصلاة مع مخالفته للقيام لاعتقاده صحتها. وان

كان ائمة الحديث لم يصححوهما. وقد بينا هذا في رسالة رفع الملام عن الائمة الاعلام - 00:21:26

وبينا ان احدا من ائمة الاسلام لا يخالف حديثا صحيحا بغير عذر بل لهم نحو من عشرين عذرا الامام في المجموع ايه؟ اورد العشرين عذر. واحنا مش محتاجين ان احنا نريدهم الان عشان وقت الموجودين يعني. الامام ابن عبدالبر وهو من ائمة - 00:21:46 مدرسة اهل الاثر واهل الحديث. شف بيقول ايه عن الامام ابن ابو حنيفة اللي هو امام اهل الرأي. عشان بس الناس اللي تظن ان ابو حنيفة يرد الحديث ويأخذ بالرأي ويعمل بالعقل ويعمل قياس في كل شيء. شف بقى الامام ابن عبدالبر احد ائمة اهل الاثر والحديث ماذا يقول عن الامام ابن عن - 00:22:06

لل امام ابو حنيفة. يقول وافرط اصحاب الحديث في ذم ابي حنيفة رحمه الله. وتجاوزوا الحد في ذلك. والسبب الموجب لذلك عندهم ادخاله الرأي والقياس على الاثر واعتبارهما واكثر اهل العلم يقولون اذا صح الاثر من جهة الاسناد بطل القياس - 00:22:26 وكان رده لما رد من الاحاديث بتأويل محتمل وكثير منه قد تقدمه اليه غيره وتابعه عليه مثله ممن قال بالرأي وجل ما يوجد له من ذلك ما كان منه اتباعا لاهل بلده كابراهيم النخعي واصحاب ابن مسعود الا انه اغرق وافرط في - 00:22:46 تنزيل النوازل هو واصحابه. اللي هو عاوز يقوله الامام ابن عبدالبر انه الامام ابو حنيفة لم يكن يرد الحديث ويعمل بالرأي هو القياس وان كان وان كان الامام ابو حنيفة كان يغرق في الرأي. لكن ده مش معناه ان هو كان يرد الحديث. الاكثر من كل ذلك ان الامام - 00:23:06

ابن عبدالبر اللي هو امام مدرسة الاسر اورد سندنا بين الليث ابن سعد وبين مالك. السند ده بيقول ايه؟ بيقول ان الامام الليث استشكل على ما لك سبعين مسألة تكلم فيهم برأيه. ايه ده! يعني - 00:23:26 مالك اللي هو امام مدرسة اهل الاثر واهل الحديث تكلم في سبعين مسألة برأيه؟ ده مش كلامي. ده كلام الامام ابن عبدالبر. هاوريه الان يقول الامام ابن عبدالبر وقد ذكر يحيى ابن سلام قال سمعت عبدالله بن غانم في مجلس ابراهيم ابن الاغلب يحدث عن الليث ابن سعد انه قال - 00:23:42

قل احصيت على ما لك ابن انس سبعين مسألة كلها مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما ما قال فيها برأيه. قال وقد كتبت اليه اعظه في ذلك. قال ابو عمر ابو عمر اللي هو آا ابن عبدالبر بيقول - 00:24:02 على هذا الكلام بيقول بيقول على قصة الليث ابن سعد مع الامام مالك. قال ابو عمر اللي هو الامام ابن عبدالبر ليس احد من علماء امة يثبت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرده دون ادعاء نسخ ذلك باثر مثله او باجماع او - 00:24:22 او بعمل يجب على اصله الانقياد اليه او طعن في سنده. ولو فعل ذلك احد سقطت عدالته فضلا عن ان يتخذ اماما ولزمه اسم الفسق. ده معناه ايه الكلام ده؟ معناه انه قبل ما ترمي الامام ابي حنيفة انه يرد كل الاحاديث - 00:24:42 ويعمل برأيه لازم تعرف ان هو لربما عنده لربما الحديث لم يصله. لربما يقول بنسخ الحديث لربما يقول بضعف الحديث. لربما لربما وذكرنا ان الامام ابن تيمية اورد عشرين عذر في هذه المسائل. في النهاية يعني بعد ان رددنا على استشكالات هذا العامي. اقول - 00:25:02

بانه لم يسلم احد من العلماء من ذم اهل العلم له. بل واتهامه في دينه. فقد اتهم ابن تيمية في دينه. واتهم البخاري من قبل غير واحد من اهل السنة - 00:25:22

لكن راجعوا طلبة العلم تشتغل على الكلام ده وتعرف انه احنا لو اطلقنا العنان لالاستننا للخوض في العلماء لن ننتهي. فالاصل ومن الحصاد ان نوه عن مثل هذا وتبقى تلك المشاحنات بين العلماء في بطون الكتب لا يطالع عليها الا خاصة اهل العلم او طلبته او من شاء من العوام - 00:25:32

ان يلج الى تلك الكتب ليمتحصها متطفلا عليها ده ده شأنه ولو فعل ما ضر الا نفسه وبقينا ساجد في نفسه شيئا بعد ان يقرأ عن امام ان من ائمة اهل السنة قد قدح فيه جماعة من العلماء. في النهاية آا ما اوردناه من استشكالات استشكل هذا الشخص وآا اوردنا ان - 00:25:52

ده كل ما استشكلوا على ابو حنيفة اما كذب او مطعون فيه او متروك او نحو ذلك. اللي انا عاوز اقله ان هناك هجمة شرسة على الاسلام تحتاج من ينفخ عنه فيها. الاولى ان نصدر صدورنا لما هو فيه على وجه الحقيقة استشكل. لا ان نذهب - [00:26:12](#) الى ائمة اعلام فضلاء نستشكل عليهم. ثم هناك آ موازين للامور. وهناك تأخير البيان لوقت الحاجة. يعني مش كل مش كل مسائل وردت في الازهان تذكر للانام. انا اقول اي حاجة وردت معي او اي استشكل استشكله العلماء على بعضهم - [00:26:32](#) البعض النبي صلى الله عليه وسلم سكت على عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق في المدينة. وقد كان كافرا بالله ورسوله. الا انه يبطل كفر. روى البخاري مسلم في صحيحهما قول عبدالله بن ابي سلول حين حينما قال والله لان رجعت الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. عمر بن الخطاب ماذا قال؟ قال دعني - [00:26:52](#)

اضرب عنقه يا رسول الله او دعني اضرب عنق هذا المنافق. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. الم يتركه رسول الله - [00:27:12](#) صلى الله عليه وسلم لمصلحة وهي الا يفتتن الناس بهذا الفعل. وفي حديث عائشة ام المؤمنين يا عائشة لولا ان قومك حديثوا عهد بشرك الله هدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها كذا وكذا. الى اخر الحديث. قول ابن مسعود في عمدة القاري ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغون - [00:27:22](#)

عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. حتى الامام البخاري في صحيحه قد عقد بابا بوابه تحت عنوان باب من خص بالعلم قوما دون قوم من كراهية الا يفهموا واسند تحته قول علي ابن ابي طالب حدثوا الناس بما يعرفون. اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ وقال ابن حجر - [00:27:42](#)

نادى ادم بن ابي اياس في كتاب العلم في اخره ودعوا ما ينكرون اي يشتبه عليهم آ فهمهم. وفيه دليل على ان المتشابه وما يورث وفي الناس الفرقة والشقاق لا ينبغي ان يذكر عند العم. صلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:02](#)

طبعنا انا ما كانش لي اي دور ده ما كانش حوار ما بيني وما بين الاخ حمزة. دي كانت مادة علمية هو مجهزها. في سياق الرد منهجي على الطعنين على الامام ابي حنيفة النعمان في النقاط اللي احنا ذكرناها. والحقيقة انا من خلال حوار مع ناس كتيرة جدا وجدت اني عوام الناس - [00:28:22](#)

من المسلمين بيجدوا ان دي فتنة حقيقية وتبرير لترك الدين. آ انت لما تبتدي تهدم كل الرموز الكبيرة والائمة الاعلام اللي احنا المفروض يعني هم الائمة في الدين بناخد اقوالهم وبننقل عنهم العقيدة - [00:28:42](#)

ننقل عنهم الفقه وهكذا نقول لأ الامام الكبير اللي هو من الائمة الاربعة الكبار ده كان مرجئا وقال فبخلق القرآن يعني كافر واصلا الناس كفروه واستتبوه كذا طب وبعدين احنا ناخذ الايمان والدين منين؟ والناس بقى كانت عايشة في وهم طوال هذا التاريخ الاسلامي ان ده امام علم طلع في الاخر مرجان - [00:29:02](#)

كافر يقول بخلق القرآن. البحث في بطون الكتب من غير ادوات تحقيق بيؤدي زي ما العلمانيين بيطلعوا شبهات من كتب التراس وزي ما الملحدون بيطلعوا شبهات من كتب التراس وزي ما النصارى بيطلعوا شبهات من كتب التراث. كده احنا كمسلمين فرقنا عنهم - [00:29:29](#)

ايه؟ لذلك الاخ جزاه الله خيرا جاب ردود من كتب اهل العلم وكلها بوثائق مصورة علشان نبين ان ومش كل ما في التراث صحيح وما ينفعش ان احنا نشوف اقوال لبعض الناس ترمي كبار ائمة اعلام باتهامات شديدة - [00:29:49](#)

وكبيرة وبعدين احنا نقول ده احنا بس بننقل احنا ما عملناش حاجة دي مش دي مش اقوال يعني انا بنقل انت عملت ايه غير ان النصارى بيعملوه لما يبيجوا واطرحوا شبهات ولا الملاحدة ولا غيرهم. اتمنى ان كل واحد عنده منبر وعنده مستمعين وعنده على رأي واحد عندك مريدين - [00:30:09](#)

نهتم بان احنا ننشر لهؤلاء المريدين والمتابعين ما ينفعهم وما يقربهم من الله عز وجل وما يثبتهم على دين الاسلام مش اللي يزيد في

00:30:29 - قلوبهم شك وريبة وآآ خصام وشقاق

وانا اكتفي بهذا القدر لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع

00:30:45 - اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادر -

شكرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على بيترين او

بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف - 00:30:55

فيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:31:05